

40 الغلو وخوارج العصر 2 41 30 5341

محمد صالح المنجد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اما بعد فقد تحدثنا في الدرس الماضي في سلسلة المخالفون لمنهج السلف تحدثنا عن الغلو في الدين ومعنى الغلو في اللغة والاصطلاح وان النصوص الشرعية جاءت متكاثرة بالنهي عنه - [00:00:00](#)

كما في قوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم وكذلك في قول النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو وهلك المتنطعون والغلو قد يكون في السلوك دون اعتقاد وقد يكون في الاشخاص وقد يكون - [00:00:26](#) في الاعتقاد والنهج وكانت اول فرقة خرجت في زمن النبوة كانت اول فرقة وخرجت في الاسلام مخالفة لمنهج السلف اولهم في زمن النبوة وهم الخوارج وهؤلاء كما قلنا كان جدهم - [00:00:43](#)

في المدينة بين صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم قام معترضا على قسمة قسمها النبي صلى الله عليه وسلم فاراد بعض الصحابة ان يقتله فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك واخبره انه من ضئضئه يخرج قومه - [00:01:12](#) وهم الخوارج وكانت بداية الحركة العسكرية للخوارج والتجمع الفعلي في عهد امير المؤمنين علي رضي الله عنه. كما علمنا وان هؤلاء القوم ظاهريهم الصلاح وعندهم تعبد ولكن اه عندهم هذه البدعة الخطيرة والخطيرة جدا والتي سببت اه سفك الدماء - [00:01:36](#)

وآآ ان هذه البدعة مستمرة الى قيام الساعة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن استمرار وجودهم وكذلك اخبر علي رضي الله عنه انهم في اصلاب الرجال وارحام النساء - [00:01:57](#)

يعني انهم متجددون في كل عصر كان ذو الخويصر التميمي الاب لهذه الحركة وآآ اه الخوارج هم شر اهل البدع كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فقد روى مسلم رحمه الله في صحيحه عن ابي ذر - [00:02:12](#) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعدي ان بعدي من امتي او سيكون بعدي من امتي قوم يقرأون القرآن لا يجاوز حلقائهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية - [00:02:32](#)

ثم لا يعودون فيه هم شر الخلق والخلقة وكذلك جاء عند احمد بسند جيد من حديث انس هم شر الخلق والخلقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه فمن قتلوه يكون شهيدا عند الله ومن قتلهم يكون له اجر قتل هذه المارقة الخبيثة - [00:02:47](#)

التي تخرج في المسلمين وقوله الخلق والخلقة البشر والخلقة البهائم. وقيل هم هما بمعنى واحد. ويراد بهم جميع طرائق يعني هم شر من الدواب قال ابن حجر وفيه ان الخوارج شر الفرق المبتدعة من الامة المحمدية - [00:03:10](#)

وضررهم بين على المسلمين لانهم يشغلون اهل الاسلام عن قتال اهل الشرك ولانهم يفرقون اهل الاسلام ولانهم يعيشون في دماء الامة فسادا ولا انهم يستبيحون اموالها ويستبيحون اه دماءها واه فسادهم عظيم وشرهم مستطير للغاية. وهم ينتسبون الى الاسلام وكلامهم - [00:03:33](#)

وخطبهم وتصريحاتهم بالايات وبالاحاديث عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه - [00:03:58](#)

واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في اخر الزمان قوم يخرجون من قبل المشرق حدثاء الاسنان صغار في السن - [00:04:18](#)

بالمجمل سفهاء الاحلام عقول طائشة يقولون من قول خير البرية في كلامهم ايات احاديث ليس قرائتكم الى قراءتهم بشيء. عندهم تعبد ولا صلاتكم الى صلاتهم بشيء ولا صيامكم الى صيامهم بشيء - [00:04:35](#)

يقرأون القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية. فاين ما لقيتموهم فاقتلوهم. فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة - [00:05:00](#)

لو يعلم الجيش الذي يصيبونهم ما قضي لهم على لسان نبي صلى الله عليه وسلم يعني لو علموا الذين يقاتلونهم لو علموا ما لهم من الاجر قال لاتكلموا على العمل - [00:05:24](#)

واية ذلك ان فيهم رجلا له عضد وليس له ذراع على رأس عضده مثل حلمة الثدي عليه شعرات بيض وهذا الرجل ذو السدية هو حرقوص بن زهير البجلي وكان رجلا اسود شديد السواد ذا ريح منتنا - [00:05:41](#)

له عضد وليس له ذراع على رأس عضده مثل حلمة الثدي عليه شعرات بيض وفي رواية لمسلم فيهم رجل مخدج اليد او مودن اليد او مسجون اليد وكلها بمعنى واحد يعني ناقص اليد - [00:06:08](#)

لولا ان تبطروا لحدثتكم بما وعد الله للذين يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم قال علي رضي الله عنه لمن معه من الجيش فتذهبون الى معاوية واهل الشام وتتركون هؤلاء - [00:06:32](#)

يخلفونكم في ذرايكم واموالكم والله اني لارجو ان يكونوا هؤلاء القوم. يعني الذين حدث عنهم النبي صلى الله عليه وسلم فانهم قد سفكوا الدم الحرام واغاروا في سرح الناس تسير على اسم الله فسيروا على اسم الله - [00:06:52](#)

طبعا السرح البهائم التي تذهب في الصباح مع الرعاة فهؤلاء يغيرون على ممتلكات الناس واموال الناس وغنم الناس وابله فيأخذونه قال زيد بن وهب فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبدالله بن وهب الراسبي - [00:07:11](#)

فقال لهم قائدهم يعني القوا الرماح وسلوا سيوفكم من جفونها فاني اخاف ان يناشدوكم كما نشادوكم يوم حاروراء يعني كان علي رضي الله عنه من معه من الصحابة قبل القتال - [00:07:34](#)

المحاولات الاخيرة اقامة حجة موعظة تقريع فكان يرجع من الخوارج ناس الان قائدهم لا يريد اي احتكاك بمناصحين ولذلك قال لا تقاتلون بالسيوف لا تقاتلون بالرماح لان الرماح طويلة يعني ممكن يكون في مجال - [00:07:55](#)

سماع موعظة سل السيوف لانه اذا سل السيوف اشتبكوا الاشتباك مواجهة وجهها لوجه ما في مسافة حتى ما يكون في مجال تسمعوا منهم شيئا هذا قصده قطع الطريق على من معه لسماع اي موعظة - [00:08:21](#)

او اي اقامة حجة ولذلك قال ارموا الرماح وسلوا السيوف قال فاني اخاف ان يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حرورا فرجعوا فوحشوا برماحهم وسلوا السيوف ما معنى وحشوا برماحهم يعني رموها بعيدا سيروها كالوحش. لان الوحش يتباعد من الانسان - [00:08:42](#)

وذلك ان زعيما خشي من الصلح وخشي من مناشدات الصحابة ان تؤثر في من معه وهذه طريقتهم في ابعاد من معهم عن اي اتصالات خارجية لانهم يخشون. اذا صار اي اتصالات خارجية - [00:09:10](#)

ان يتأثر هؤلاء بالموعظة بالنصيحة بالحجة فهو عزل عزل كامل ما يستمع الى احد غير القائد قال وشجرهم الناس برماحهم. يعني هذه كانت من الله كانت من الله مكيدة الله كاد هؤلاء الخوارج - [00:09:26](#)

فلما القوا الرماح الصحابة معهم رباح فصارت رماح الصحابة تطالهم وهم لا يطالون الصحابة كيف الله كادهم فوقعهم في شر اعمالهم وهكذا من كان لا يريد الحق ولا يريد الصلح ولا يريد الموعظة ولا يريد الحجة ولا يريد النقاش - [00:09:53](#)

ما هي النتيجة اكون وبال عليه. وهكذا كان قال وقتل وشجرهم الناس برماحهم. يعني المسلمون والصحابة طاعنوهم بها ومدوها اليهم قال وقتل بعضهم على بعض صاروا جثثا مكومة فوق بعضهم البعض - [00:10:16](#)

وما اصاب من الناس من جيش علي رضي الله عنه والصحابة الا رجلا بس قال القرطبي رحمه الله وقول زعيم الخوارج القوا الرماح وسلوا السيوف فكان في هذا الرأي فتح للمسلمين - [00:10:37](#)

وصيانة لدمائهم وتمكين من الخوارج بحيث تمكن منهم بالرماح. فطعنوا ولم يكن لهم بما يطعنون احدا فقتلوا عن بكرة ابيهم. ولم

يقتل من المسلمين سوى ورجلين فنعوذ بالله يقول القرطبي - 00:10:57

فنعوذ بالله من تدبير يقود الى تدمير المسهم على صحيح مسلم عودة مرة اخرى للحديث فقال علي رضي الله عنه التمسوا فيهم المخدج هذا الرجل لصاحب العلامة اريده فالتمسوه فلم يجدوه. وعلي رضي الله عنه كان يريد ان يطمئن ان قرار قتال هؤلاء كان قرارا صحيحا - 00:11:22

وان فيهم هذا المخدج الذي يدل على انهم هم الخوارج الموعود بالاجر العظيم لمن قتلهم. فكان علي رضي الله عنه يريد ان يطمئن ابحثوا ما وجدوه فقام علي رضي الله عنه بنفسه - 00:11:51

حتى اتى ناسا قد قتل بعضهم على بعض فقال اخروه ارفعوا هذه الجثث فوجدوه مما يلي الارض تحت تحت اسفل واحد فكبر علي رضي الله عنه ثم قال صدق الله وبلغ رسوله - 00:12:07

فقام اليه عبيد السلماني فقال يا امير المؤمنين الله الذي لا اله الا هو الله الذي لا اله الا هو لسمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:32

قال اي والله الذي لا اله الا هو حتى استحلفه ثلاثا وهو يحلف له رواه البخاري ومسلم واللفظ له والزيادات وزيادات عند احمد بسند صحيح او حسن فهذه صفات الخوارج كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وانهم موجودون في كل عصر وزمان - 00:12:49

قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى وهؤلاء الخوارج ليسوا ذلك المعسكر المعروف في التاريخ بل يخرجون الى زمن الدجال بل يخرجون الى زمن الدجال يعني ما هو فقط هؤلاء الذي قاتلهم علي رضي الله عنه؟ لا - 00:13:18

وبعده بعده الى الدجال يوجد خوارج سيخرجون في الامة في كل عصر تجدهم في كل عصر هذي افة هذا الغلو وقوله في الحديث يأتي في اخر الزمان قوم هل المقصود اخر الزمان - 00:13:38

يعني زمن الامة لان الحديث ان فيهم اية وقد عرفها علي رضي الله عنه ظهرت فقال بعض العلماء ان المقصود بقول اخر الزمان عن هؤلاء الخوارج المخصوصين وليسوا الخوارج العام عام الخوارج - 00:14:03

هؤلاء الخوارج المخصوصين الذين فيهم ذو السدية هذا قالوا هذا المقصود بقول اخر الزمان يعني اخر زمن الصحابة يعني الخلافة الراشدة وفعلنا هكذا كان واخر زمان الصحابة كان على رأس المئة وهم قد خرجوا - 00:14:26

اه يعني اذا قلنا اخر صحابي مات لكن اذا قلت اخر زمن الخلافة النبوة نعم هذا صحيح فاذا اخر الزمان ليس اخر زمان الصحابة لان اخر صحابي كان في سنة مات من سنة مئة وعشرة للهجرة - 00:14:45

لكن اذا قلنا اخر زمان خلافة الصحابة الراشدة فنعم هذا صحيح وكانت قصة الخوارج وقتلهم بالنهر وان في اخر خلافة علي رضي الله عنه سنة ثمان وعشرين للهجرة بعد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:02

ومعروف ان الخلافة الراشدة بعد النبي عليه الصلاة والسلام كانت كم ثلاثين سنة طيب يخرجون من قبل المشرق يعني العراق ولا يلزم ان يخرجوا في كل زمان من العراق ولكن - 00:15:22

من العراق خروجهم هذه صفة واضحة في الحديث ونص عليها يخرجون من قبل المشرق يخرجون من قبل المشرق الشراح قالوا من العراق. وهكذا كان خروجهم الاول ولا يمنع ان يكون لهم خروجات متوالية بطبيعة الحال - 00:15:44

وفي صحيح البخاري قال يسير بن عمرو قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول واهوى بيده الى العراق قبل العراق اشار - 00:16:09

يخرج منه لان هذا الكلام الصحابي يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام اشار قبل العراق وقال يخرج منه قوم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم - 00:16:27

يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية طيب ما هي صفات هؤلاء الخوارج الصفات عجيبة مدهشة ولذلك قال ابن كثير رحمه الله يعني انهم هذا صنف غريب من بني ادم - 00:16:42

ما لهم نظير ما لهم نظير الصفة الاولى انهم مجتهدون جدا في العبادة وقد اتفقت الاحاديث الواردة فيهم على هذه الصفة وفيها ليس

قرائتكم الى قرائتهم بشيء ولا صلاتكم الى صلاتهم بشيء ولا صيامكم الى صيامهم بشيء - [00:17:02](#)

وكذلك قوله عليه الصلاة والسلام ان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم واذا كان الصحابة يحتقرون يعني صلاتهم مع صلاة هؤلاء لكثرة صلاة الخوارج كثرة صيام الخوارج - [00:17:27](#)

فما بالك بمن بعد الصحابة وقد وصف حبر الامة وترجمان القرآن ابن عباس رضي الله عنهما عليه القوم من الاجتهاد في العبادة بكلمات يسيرة فقال بعد رجوعه من مناظرته للخوارج الشهيرة - [00:17:43](#)

فدخلت على قوم لم ارى اشد اجتهادا منهم ايديهم كانها سفنوا الابل ووجوههم معلمة من اثار السجود. ما معنى ثفن الابل؟ طبعا حديث يصنف عبد الرزاق الثفنة بكسر الفاء ما ولي الارض من كل ذوات اربع - [00:17:59](#)

اللي تحتك بالارض الجزء الذي تحتك بالارض ويباشر الارض من ذوات الاربعة هذا يقال له السفنة خشن او ناعم خشي معناها ان ركبهم خشنه من كثرة السجود تباشر الارض قوم يجتهدون في العبادات - [00:18:24](#)

هم يظنون يعني ان الان عمروا ما بينه وبين الله بس ما بينهم وبين الناس خراب ما بينه وبين المسلمين خراب وهكذا يجتمع للخوارج صلاح الظاهر وفساد الباطن. صلاح الظاهر في العبادة يعني من جهة ما بينه وبين الله - [00:18:56](#)

اما ما بينه وبين الناس خراب وما بينه وبين الله عقيدة غلو وان كان فيها تعبد ولكن غلو ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم هم شر الخلق والخليقة - [00:19:14](#)

قال شيخ الاسلام ولهذا يحتاج المتورع الى علم كثير بالكتاب والسنة والفقه في الدين والا فقد يفسد تورعه الفاسد اكثر مما يصلحه كما فعله الكفار واهل البدع من الخوارج والروافض وغيرهم - [00:19:33](#)

فتاوى شيخ الاسلام ولذلك القتال الشرعي الذي كان في الامة قتال الخوارج وقتال الروافض منه قتال الخوارج وقتال الروافض اثنين الصفة الثانية لهؤلاء الفهم الخاطى للقرآن فهم يكثرُونَ قراءة القرآن دون فقه ولا علم بل يضعون آياته في غير موضعها - [00:20:01](#)

ولذلك جاء وصفهم في الاحاديث الصحيحة يقرأون القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم يحسبون انه لهم وهو عليهم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ولذلك لما اعترضوا على علي كفروه كفروه باية - [00:20:28](#)

ان الحكم الا لله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. وانت كافر مع ان علي رضي الله عنه حكم القرآن والقرآن فيه الصلح بين المسلمين فاصلحوا بينهما - [00:20:48](#)

قالوا لا انت حكمت الرجال في دين الله انت كافر وجهادك واجب وكانوا يتباشرون بالجنة وهم يقاتلون عليا رضي الله عنه بل ان الذي قتل علي رضي الله عنه في النهاية خارجي - [00:21:03](#)

من الخوارج قتل خير الخلق في ذلك الوقت عليا رضي الله عنه افضل اهل الارض في ذلك الوقت قتله خارجا وسعوا في قتل رؤوس الصحابة كما باشروا في قتل معاوية وعلي وعمرو بن العاص وغيرهم. طبعا قتلوا وقتلوا من الصحابة عدد كعبد الله بن خباب - [00:21:27](#)

وبقروا بطن زوجته واخرجوا جنينها وهي حامل قال الامام النووي رحمه الله معناه ليس حظهم من القرآن الا مروره على اللسان. فلا يجاوز تراقيهم ليصل قلوبهم وليس ذلك هو المطلوب - [00:21:53](#)

بل المطلوب تعلقه وتدبره بوقوعه في القلب شرح صحيح مسلم وفي الصحيحين يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم اي يواظبون على التلاوة فلا تزال السننهم رطبة فلا تزال السننهم رطبة به - [00:22:09](#)

كشف المشكل فاذا ليسوا باهل علم ولا فهم ولا فقه ولا عقيدة صحيحة وان كانوا يحفظون القرآن ويقومون الليل ويصومون النهار والنصوص تصفهم وصفا واضحا ضحالة العلم الشرعي وعدم الفقه والفهم - [00:22:29](#)

قال شيخ الاسلام وكانت البدع الاولى مثل بدعة الخوارج انما هي من سوء فهم القرآن لم يقصدوا معارضته لكن فهموا منه ما لم يدل عليه انتهى فينبغي اذا عدم الاغترار - [00:22:57](#)

بظاهر الكلام ومعرفة حقيقة فقه القوم حتى لا يهلك الانسان لانه ليس كل من احتج باية او حديث فهو محق بل قد احتج مبتدعا

بايات واحاديث المعتزلة قالوا ابونا ابراهيم - 00:23:24

جد المعتزلة. ليه؟ قال انه قال واعتزلكم وما تظنون من دون الله وهذا طبعاً كلام فارغ ما له علاقة ابداً ولا هذه لها العلاقة وابراهيم منهم بريء عليه السلام فقد ادعى ابراهيم اليهود والنصارى والمعتزلة - 00:23:47

كثيرون يدعون ابراهيم الى جانبهم قال ابن حجر رحمه الله كان يقال لهم القراء لشدة اجتهادهم في التلاوة والعبادة الا انهم كانوا يتأولون القرآن على غير المراد منه ويستبدون برأيهم - 00:24:12

ويتلطفون في الزهد والخشوع وغير ذلك انتهى الغلاة هؤلاء الموجودون في كل عصر كما قلنا يحتجون بالقرآن احتجاجاً باطلاً كما قال ابن عمر رضي الله عنه انطلقوا الى ايات في الكفار فجعلوها على المسلمين - 00:24:30

هذه واحدة من اهم صفاتهم هم يحتجون بالقرآن لكن يأتون الى ايات في الكفار فيجعلونها على المسلمين قال فاجعلوها على المؤمنين. رواه البخاري تعليقا فاصل بدعة الخوارج هي سوء الفهم للنصوص. ومن سوء الفهم اتباعهم للمتشابه وترك المحكم. من سوء فهم باتباع المتشابه - 00:25:00

الذي يحتمل اوجهاً ولا يعرفه الا اولو العلم الراسخون والمتشابه هذا ذكره الله سبحانه وتعالى في كتابه وبين ان حكمه بان يرد الى المحكم والمحكم هو ما لا يحتمل الا وجهاً واحداً بين واضح - 00:25:25

وجعل الله المتشابه فتنة وابتلاء واختبار ليعلم من يتبع المتشابه ويحتج به ويترك المحكم او يضل بهذا المتشابه ولا يرده الى

المحكم والمحكم ما لا يحتمل في التفسير الا وجهاً واحداً - 00:25:48

والمتشابه ما يحتمل وجوهاً كثيرة ولكن الراسخون يعرفون الوجه الصحيح من هذه الوجوه الكثيرة وعلى مر العصور كان الخوارج والغلات يتصفون بهذه الصفات وذكر لابن عباس الخوارج وما يصيبهم عند قراءة القرآن - 00:26:13

فقال يؤمنون بحكمه ويضلون عند متشابهه عند متشابهه وقرأوا قرأ رضي الله عنه وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به الشريعة للاجر ومن سوء فهمهم انهم ينطلقون الى كتب اهل العلم فيكثرون النقل منها ويضعونه على غير المراد -

00:26:39

فيأتون بعبارات لشيخ الاسلام ابن تيمية قصد بها شيئاً يركبونها على شيء آخر وهذا ليخادعوا الصغار الذين يريدون ان يضموهم اليهم وان يسيروا معهم الصفة الثالثة الواردة في النصوص لهؤلاء الخوارج الغلاة - 00:27:04

انهم حدثاء الاسنان حدثاء الاسنان يعني في مجملهم صغار في السن قال الحافظ رحمه الله والحدث هو صغير السن قال في المطالع معناه شباب قال ابن الاثير حدثاء السن كناية عن الشباب واول العمر - 00:27:27

فعامة الخوارج اكثرهم من هذا الصنف صغار شباب صغار لانهم يمكن ان يستغفلوا ويسير وفيهم استعجال وحماس وقلة علم وهذه الصفات مهمة جداً لقادة الخوارج كي يستميلوا هؤلاء وابن عباس رضي الله عنه لما ناقشهم ذمهم في هذه فقال لهم - 00:27:50

اتيتكم من عند اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين والانصار ومن عند ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وصهره يعني علي رضي الله عنه وعليهم نزل القرآن يعني على المهاجرين والانصار وعلى علي رضي الله عنه وعلى امثاله - 00:28:22

وهم اعلم بتأويله منكم وليس فيكم منهم احد ما فيكم لا مهاجرين ولا انصاري ولا من اهل ما قبل الفتح ولا من اهل الفتح ما انتم متى طلعت ما هو مبلغكم من العلم - 00:28:41

من ائمتكم من علماءكم مصنف عبد الرزاق وهؤلاء طبعاً يعتبرون يعني يسفهن اهل العلم. الناظر في كلامهم في القديم والحديث. يعني هم في القديم ما رأوا لا علي رضي الله عنه ولا ابن عباس - 00:29:03

بس ولا ابا موسى ولا غيره ما رأوا الصحابة شيئاً يعني ما رأوهم لا علماء ولا اخذوا عنهم ولا اعترفوا كفروهم ولذلك صفة الخوارج والغلاة على مر العصور انهم يكفرون ويسفهن علماء العصر - 00:29:26

وهذه صفة مهمة لانهم كفروا وسفوا علماء الصحابة فمن بعدهم من باب اولي ولذلك ترى في كلامهم هؤلاء الغلاة حتى اليوم تسفيه العلماء الكبار ما يبهن باحد لا يبون باحد - 00:29:45

يعني عالم في السبعين عالم في الثلاثين عالم في الأربعين عالم في الخمسين ما يبغون باحد يكفرونهم كلهم ويقولون فلان كافر وفلان كافر وفلان كافر ورجلي على رقابهم جميعا يعني مو بس اتهم بالكفر قلة الادب والوقاحة - [00:30:05](#)
ما في ما عندهم ما يعترفون واذا اضطروا ان يقولوا هؤلاء علماء جحور لا يفتون الا في الحيض والنفاس قالوا ذلك. ما عندهم مشكلة ويعتبرونهم كلهم اصلا هم قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم جدهم الكبير قال يا محمد اعدل فهذه قسمة ما اريد بها وجه الله - [00:30:22](#)

فاذا كان وقحا مع النبي صلى الله عليه وسلم الا ان يكونوا وقحاء وقحين مع من هو دونه من ورثته شيء طبيعي وادى غرورهم ان زعموا انهم اعلم من الصحابة - [00:30:46](#)
ولذلك يعرف الخوارج بالكبر والتعالي يعني كان واضح من كلامهم ضد الصحابة انهم اصحاب غرور غرور عندهم غرور واحتقار لاهل العلم. لا يوجد يعني امامهم آآ يعني كبراء من اهل العلم يوقرونهم - [00:31:04](#)
واحيانا يزعمون انهم يوقرون فلانا فاذا انتقدهم انقلبوا عليه كفروه وهذا عندهم يعني صفة عامة يمشون ورا واحد يظنون انه سيقول كلاما في صالحهم. فاذا انتقدهم كفروه على طول سفه شتموا سبوه - [00:31:26](#)
القضية اسقاطهم. واسقاطهم لاهل العلم هذا معروف. الدليل على غرورهم واغترارهم بانفسهم حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فيكم قوما يعبدون ويدأبون. حتى يعجب بهم الناس - [00:31:48](#)
وتعجبهم نفوسهم وتعجبهم نفوس هذا الدليل على انهم يغترون بانفسهم قال يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية رواه احمد بسند صحيح ولذلك يمكن ان تجد واحد فيهم قد لا يعرف بديهيات العلم الشرعي ولا ابجدياته يرد على علما - [00:32:11](#)
ومن هو؟ من هو لا فقه سديد ولا رأي رشيد غرور وادى التعامل الى تصدر حدثاء الاسنان فيهم وسفهاء الاحلام فمممكن يقول لك هذا هذا القاضي تبعا عمره تسع عشر سنة - [00:32:37](#)

يعني يعني متى درس القضاء يعني متى درس الشريعة؟ ومتى درس الفقه؟ ومتى تخصص في القضاء؟ وايش يعني مبلغه من العلم ايتهم انه اذا افتى احد على خلاف هواهم او على خلاف مذهبهم سبوه وشتموه ولمزوه - [00:33:01](#)
الصفة الرابعة في الاحاديث انهم سفهاء الاحلام. سفهاء الاحلام ضعاف العقول قاصرون نظر عديمو الادراك قال النووي صغار العقول قال الحافظ ابن حجر والسندي والسيوطي ضعاف العقول. وقال ابن الاثير في سفهاء الاحلام - [00:33:30](#)
الاحلام اللباب والعقول والسفه الخفة والطيش وقال النووي يستفاد منه ان التثبت وقوة البصيرة تكون عند كمال السن وكثرة التجارب وقوة العقل فالخوارج جمعوا بين حداثة السن وسفاهة العقل فاذا اجتمع الى ذلك قلة العلم - [00:33:52](#)
ماذا ستكون النتيجة واحيانا حداثة التدين يعني مو بس حداثة حداثة التدين طيب متى متى متى لحق ان يعرف قواعد منهج السلف ويتربى على الدين ويزكي نفسه ويتعلم العلم متى يعني؟ متى - [00:34:20](#)
ومن سفاهة العقل ارتكاب المحرم الشرعي بمثل بالكبائر العظيمة كاراقة الدماء. فيكون عندهم اراقة الدماء من اسهل شيء يعني كانه يقتل حشرة ما عندهم يعني قضية ورع في الدماء ما في - [00:34:45](#)

يعني لو لو احتار هل يقتله لو لو صار عنده خياران؟ يقتله ما يقتل يقتل على طول ما في توقف يعني في قضية القتل ما في توقف ولذلك الذي يتوقف - [00:35:05](#)
بالقتل ما ما يمكن ان يستمر معهم فاما ان يقتلوه واما ان ينجو بنفسه الى غيرهم ما يمكن لان عندهم هذا اقتل ما قتلت تقتلها خلاص انت ما واسهل شي قضية يعني - [00:35:19](#)
آآ انت مرتد خارجي حلال الدم والمال لخلاف الرأي لو واحد خالفهم في الرأي على طول جهز التهمة. انت مرتد خارجي حلال الدم والمال على طول بهذه الصفات من من قلة العقل وضيق الافق وضعف البصيرة ينافرون العلماء ويحذرون منهم ويضيقون بهم ذرعا ويطلقون عليهم الشائعات - [00:35:37](#)
الكاذبة ويروجون عنهم اخبار محرفة ويتخذون رؤوسا جهالا في المقابل لانهم اذا اسقطوا العلماء طيب من عندهم؟ فيأتون ببعض

المتعالين ويجعلونهم علماء فيصرونهم لانه ما يمكن ما يكون لهم رؤوس - [00:36:10](#)

فماذا سيقولون لمن معهم؟ من هم علماءنا فيقول علماءنا فلان وفلان وفلان وطبعا اطلاق هالات الهالات التعظيم والتضخيم لهؤلاء الذين اسموهم علماء اه والثناءات العاطرة مع القذف والتجريح والسب والشتم ومحاولات الاسقاط المتكررة - [00:36:35](#)

اه اهل العلم الحقيقيين الصفة الخامسة ان كلامهم منمق كلامهم جميل لانه قال في الحديث يقولون من قول خير البرية وقال يتكلمون بكلمة الحق. يعني في كلامهم حق وفي لفظ يحسنون القيل ويسبون الفعل - [00:36:59](#)

فاذا سمعت خطبهم اذا سمعت كلماتهم مبهرة. واذا رأيت الافعال على الارض في غاية الشناعة في غاية القبح في غاية الوحشية في غاية السفالة في غاية الخديعة والمكر فهذا الوصف الحديث مهم جدا قال يحسنون القيل ويسبون الفعل - [00:37:28](#)

فمثلا لما يدعون لتحكيم الشريعة الكلام صحيح جميل تحكيم الشريعة. ومن الذي لا يريد تحكيم الشريعة ولكن ماذا يوجد في الواقع مخالفة الشريعة ونسف الشريعة بهذه بسفك الدماء واشاعة البغضاء الفوضى - [00:37:57](#)

يعني والانصراف عن قتال اهل الشرك والكفر والكفار الواضحين البينين الى قتال المسلمين قال السندي رحمه الله يتكلمون ببعض الاقوال التي هي من خيار اقوال الناس الصفة السادسة والمهمة لهؤلاء الكاشفة لهم - [00:38:20](#)

وهي من اميز الصفات التي تبينهم التكفير واستباحة دماء المسلمين طبعا التكفير فيه حق حتى يعني بعض الناس يقول ما نبغى تكفير ابدا هذا ضال. لان الله كفر في كتابه. قال لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة - [00:38:43](#)

ففي كفر في تكفير بحق لكن نتكلم الان عن التكفير بالباطل ان هؤلاء يكفرون بالباطل وبناء على ذلك يستبيحون الدم فجاء في صحيح مسلم فجاء في صحيح البخاري ومسلم من حديث ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن ذي الخويصرة - [00:39:05](#)

ابوهم ان من ضئى هذا قوما يقرأون القرآن لا يجاوز حناجره يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان - [00:39:29](#)

فاحيانا يدعون الجهاد ويقتلون مجاهدين مثلهم. ويدعون الاسلام ويقتلون مسلمين مثلهم. ويصلون ويقتلون مصلين مثلهم فهذا قوله عليه الصلاة والسلام يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان فتكون الجبهة مع الكفار المشركين البينين الواضحين - [00:39:59](#)

فيتركونها ويذهبون لقتال المسلمين قال لان انا ادركتهم لاقتلهم قتل عاد وقال عنهم رضي الله عنه علي فانهم قد سفكوا الدم الحرام واغاروا في صرح الناس وهذا من اعظم ما ذم به النبي صلى الله عليه وسلم الخوارج كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية قوله فيهم يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان - [00:40:25](#)

طيب ما هو سبب قتلهم لاهل الاسلام؟ لان هذه قضية قتل اهل الاسلام قضية كبيرة وخطيرة فبنوا على فبنوه على ماذا؟ لانه لابد ان تبني على شيء يعني وما لن يذهب يعني يستبيح دم واحد هكذا يقتله مباشرة بدون - [00:41:01](#)

لابد من سبب فما هو السبب تكفيره قبل قتله اذا كان لعن المؤمن كقتله فكيف بتكفير المؤمن فكيف بقتله فيلعنونهم ويكفرونهم ثم يقتلونهم فالارضية التي يبني عليها هؤلاء قتلهم للمسلمين الحجة تكفير هؤلاء المسلمين - [00:41:17](#)

قبل خطوة استباقية قبل حتى توجد مبرر لقتلهم قال القرطبي رحمه الله وذلك انهم لما حكموا بكفر من خرجوا عليه من المسلمين استباحوا دماءهم وتركوا اهل الذمة وقالوا نفي لهم بذمتهم - [00:41:45](#)

وعدلوا عن قتال المشركين. يعني اهل الذمة ما احترموهم والمشركون تركوهم واهل الاسلام استباحوا دماءهم قال القرطبي وذلك انهم لما حكموا بكفر من خرجوا عليه من المسلمين استباحوا دماءهم وتركوا اهل الذمة - [00:42:14](#)

وقالوا نفي لهم بذمتهم وعدلوا عن قتال المشركين واشتغلوا بقتال المسلمين عن قتال المشركين المفهم لما اشكل من تلخيص كتاب مسلم وقال ابن الجوزي رحمه الله هذا من تسويل الشيطان للقوم وتزيينه لهم فانه لما احس بقله عقولهم ملكها - [00:42:36](#)

كشف المشكل من حديث الصحيحين لابن الجوزي وقد كابد اهل الاسلام ما كابدوا منهم في عصر الصحابة فمن بعدهم تكفيرا وردة واتهاما بالردة واستباحة للدم وقد قالوا عن الصحابة ان عثمان وعلي - [00:43:03](#)

ان عثمان وعلياً ونحوهما حكموا بغير ما انزل الله وظلموا فصاروا كفارا خلاص هذا تكفيرهم لعثمان وعلي رضي الله عنهما وتكفير المسلمين في الجملة مشترك بين طوائف الابتداع والغلو كما قال شيخ الاسلام. وهذا نعت سائر الخارجين - [00:43:33](#)

الرافضة ونحوهم فانهم يستحلون دماء اهل القبلة لاعتقادهم انهم مرتدون اكثر مما يستحلون من دماء الكفار الذين ليسوا مرتدين ليش؟ قال لان المرتد شر من غيره انتهى فاذا الاستهانة بالدماء - [00:43:58](#)

الاستخفاف بالدماء هذه علامة واضحة والقتل مبرره سهل عندهم تارة ممكن يستدلوا بالترس وتارة يقولون مرتدين فيقتلونهم وتارة يقولون حتى نقاتل الكفار لابد ان نستبيح دم هؤلاء وتارة يقولون هؤلاء اصحاب موالة مرتدون دخلوا انتخابات مرتدون رشحوا مرتدون صوتوا مرتدون - [00:44:20](#)

هو الان يعني كذا اي ترشيح وتصويت في اي هذا ردة على طول ردة مباشرة ولذلك يمكن ان يكون عند من سكت عن المرتد مرتد ومن جاور المرتد مرتد ومن فعل فالتكفير عند الخوارج ليس قاصرا على مرتكب الكبيرة - [00:44:50](#)

بل قد يقولون نحن ما نكفر الزاني وشارب الخمر لكنهم يفعلون اسوأ من الذين كفروا الزاني وشربوا الخمر الا وهو تكفير من خالفهم بالرأي فانه قد يخالفهم انسان في الرأي في مسألة اجتهادية. ما هي صغيرة فضلا عن ان تكون كبيرة. ما هي اثم؟ ما هي اصلا معصية اصلا - [00:45:12](#)

خلاف في قضية في الرأي مسألة اجتهادية المخالف عندهم مرتد خلاص انت خارج عنا وعن اميرنا وعنا خلص انت مرتد انت لست معنا انت مرتد انت انت يعني تخالفنا انت مرتد - [00:45:31](#)

هذا اشد من مرتكب تكفير مرتكب كبيرة ولذلك لو قالوا نحن ما نكفر شارب الخمر والزاني. طب انتم تفعلون اسوأ من ذلك. انتم تكفرون من خالفكم في الرأي تكفروه خلاص - [00:45:51](#)

اذا انتم اسوأ من خوارج الاول. اذا انتم كان الخارج الاول يكفر المرتكب الكبيرة. خلص انت انت الان من كف اذا كفرت من خالفك في الرأي هذا انت اسوأ من ممن كفر مرتكب الكبير - [00:46:08](#)

ومن صور التكفير عند الخوارج. طبعاً انا اتكلم يعني عموماً في على مر العصور. اولاً تكفير اعيان المسلمين بالذنوب والمعاصي نصيب التي هي دون الشرك ودون الكفر والحكم عليهم بالخلود في النار. قال شيخ الاسلام وهؤلاء الخوارج لهم اسماء - [00:46:24](#)

يقال لهم الحرورية لانهم خرجوا بمكان يقال له حرورا. ويقال لهم اهل النهروان لان علي قاتلهم هناك. ومن اصنافهم الاباضية اتباع عبدالله بن اباط وموجودين في بعض مناطق الجزيرة والازارقة اتباع نافع بن الازرق والنجدات اصحاب نجدة الحروري - [00:46:47](#)

فهم فرق الخوارج أنفسهم فرق وينتسبون احيانا الى كبير من كبرائهم او الى مكان خرجوا فيه وغلبوا عليه او غلبوا عليه وهم اول من كفر اهل القبلة بالذنوب واستحلوا دماءهم ولذلك نعتهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان - [00:47:10](#)

وكفروا علي رضي الله عنه وعثمان ومن والاهما. من والى علي وعثمان كفروه وكفروا وقتلوا علي بن ابي طالب مستحلين لقتله عبدالرحمن بن ملجم المرادي منهم وكان هو وغيره من الخوارج مجتهدين في العبادات - [00:47:38](#)

يعني عبد الرحمن ملجم هذا ما هو من الزناة وشراب الخمر؟ لا هذا من قوام الليل قراء القرآن ومن المصلين قتل علياً رضي الله عنه ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:59](#)

وزوج ابنته ورابع الخلفاء الراشدين ومن العشرة والمبشرين بالجنة وفيه من النصوص في فضله الكثير كفروه قتلوهما ما وفروه. ما وفروا علي رضي الله عنه فضلا عن ان يوفروا غيره ومنه ودونه - [00:48:20](#)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية وقتلوا علي بن ابي طالب مستحلين لقتله عبدالرحمن بن ملجم المرادي منهم وكان هو وغيره من الخوارج مجتهدين في عبادات لكنهم كانوا جهالاً فارقوا السنة والجماعة - [00:48:50](#)

مجموع الفتاوى وقال ايضا والخوارج هم اول من كفروا المسلمين يكفرون بالذنوب ويكفرون من خالفهم في بدعتهم لاحظ يكفرون من خالفهم في بدعتهم ويستحلون دمه وماله القضية قضية اصلية من زمان هذا الاساس - [00:49:05](#)

يستحلون انت خالفتنا انت لا تنظم معنا ان ترى ان نحن مخطئين نحن على خطأ انت كافر انت مرتد حلال الدم والمال اذبح قال يكفرون بالذنوب ويكفرون من خالفهم في بدعتهم ويستحلون دمه وماله. وهذا حال اهل البدع يقول شيخ الاسلام -

00:49:26

يبتدعون بدعة ويكفرون من خالفهم فيها انتهى اثنتين التكفير بما ليس بذنب اصلا فيقولون من جلس مع كافر كافر. يا اخي قد يجلس مع ليعظه لينصحه قد يجلس معه في اجتماع عمل دنيوي - 00:49:50

يبغى يتفق معه على صفقة بيع وشراء البيع والشرا من الكفار حرام ولا حلال الاصل الحلم لاي سبب جلس مع كافر من جلس مع كافر فهو كافر. قاعدة خلاص وضعوا قاعدة انتهينا - 00:50:16

النبي عليه الصلاة والسلام جالس مع كفار وتفاوض معهم في صلح العديبية فهل يكون كافرا برأيكم يا ايها الخوارج نقول له نعموا على علي رضي الله عنه انه كاتب معاوية وهم يكفرون معاوية ليش علي كاتب معاوية - 00:50:36 خلاص مكاتبة معاوية جريمة. اذا كفر انت كتبت كافرا ارسلت رسالة بينك وبينه علاقة كافر قال علي رضي الله عنه ونقموا علي اني كاتب معاوية وقد جاءنا سهيل ابن عمرو الكافر - 00:50:57

معاوية مسلم جاءنا سهيل بن عمرو الكافر ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية. حين صالح قومه قريشا. فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن - 00:51:21

الرحيم فقال سهيل لا نكتب بسم الله الرحمن الرحيم. فقال كيف نكتب؟ قال اكتب باسمك اللهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتب محمد رسول الله. فقال له واعلم انك رسول الله لم اخالفك. فكتب هذا ما صالح محمد بن عبدالله قريشا - 00:51:33 روى احمد بسند صحيح ثالثا التكفير بالظن والشبهات والامور المحتملة فيسارعون في رمي خصومهم بالنفاق والخيانة لله ورسوله والعداوة للدين والمؤمنين ويشككون في ايمانه وانتمائه للاسلام ويطلقون المرادفات التي تعني التكفير مثل - 00:51:52 الكذاب عدو الله عدو الجهاد والمجاهدين الخائن العميل المرتد الكذا الكذا واهل السنة لا يحكمون على احد بالكفر الا باللفظ الصريح يعني لابد ان يقول كلاما صريحا بالكفر ونحن لسنا مرجئة حتى ما نكفر احد - 00:52:20

اللي ما يكفر احد هذا ما هو مسلم اللي يرفض يكفر احد تماما ليس بمسلم لانه اذا ما كفر النصارى ولا كفر اليهود ولا كفر الهندوس ولا كفر البوذيين اذا ما عنده تكفير اصلا والله ورسوله - 00:52:45

ذكر الله في كتابه قوما كفرهم ورسوله صلى الله عليه وسلم ذكر قوما وكفرهم فاللي ما يكفر من كفره الله ورسوله مصيبة لكن هنا في هذه الحالة تكفير بالظن والشبهات والامور المحتملة - 00:53:01

ويكفرون من لا يحكم لم يحكم بكفره الامام احمد سئل عن رجل سمع مؤذنا يقول اشهد ان محمدا رسول الله فقال كذبت هل يكفر فقال الامام احمد رحمه الله لا - 00:53:23

لا يكفر لجواز ان يكون قصد تكذيب القائل فيما قال لا في اصل الكلمة واضحة هذي ما هي واضحة هذا سئل الامام احمد المؤذن يقول اشهد ان محمدا رسول الله - 00:53:47

فقال له رجل كذبت هل يكفر؟ قال احمد لا يكفر لاحتمال ان يكون الا هذا الذي قال كذبت يقصد انه كذب في الشهادة لا في نبوة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:07

مثل ما قال الله تعالى استدل الامام احمد رحمه الله بقوله اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. هم قالوا نشهد انك لرسول الله - 00:54:26

لكن كاذبون في ايش بانه رسول الله؟ لا كاذبون في شهادتهم انهم حقيقة ما يشهدون ولا يعترفون انه رسول الله فالامام احمد رحمه الله قال لا اذ قد يقصد هذه - 00:54:44

لو قصد الشهادة تكذيب لو قصد نفس النبوة كفر ورابعا التكفير بالامور التي يصوغ فيها الخلاف والاجتهاد. وهذه من اهم الاشياء فالامور الاجتهادية الامور التي يسع فيها الخلاف الامور التي يكون فيها الخلاف سائغا - 00:55:02

كيف يكفر الرأي الآخر صاحب الاجتهاد الآخر وحتى لو كان خلاف راجح ومرجوح. تكفر صاحب القول المرجوح الذي يقول بقول

مرجوح يستحق التكفير افرض انه فيه راجح وقول راجح ومرجوح - [00:55:31](#)

يكفر ولذلك التكفير المخالف عموماً كذا اي واحد خالف بالرأي في مسألة اجتهادية تكفير ومصيبه فلا يفرقون دين تخطئة المجتهد

وتكفير المجتهد الان انت ممكن تقول عن مسألة والله هذا اجتهد واخطأ - [00:55:46](#)

بس ما تكثره بل ولا تفسقوا ما تفسقوا قال شيخ الاسلام رحمه الله فصل الخطاب في هذا الباب ان المجتهد المستدل من امام وحاكم

وعالم وناظر ومفتي وغير ذلك. اذا اجتهد واستدل فاتقى الله ما استطاع. كان هذا هو الذي كلفه الله - [00:56:11](#)

وهو مطيع لله مستحق للثواب اذا اتقاه ما استطاع. ولا يعاقبه الله البتة وهو مصيب بمعنى انه مطيع لله لكن قد يعلم الحق في نفسه

الامر وقد لا يعلمه وقال ان المتأول الذي قصد متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم لا يكفر بل ولا يفسق. واذا اجتهد فخطأ وهذا

مشهور عند الناس في المسائل العلمية - [00:56:29](#)

يعني العملية اقصد الفقه مثلاً الحلال والحرام. وهذا واما مسائل العقائد فكثير من الناس كفر المخطئين فيها. وهذا القول لا يعرف عن

احد من والتابعين لهم باحسان ولا عن احد من ائمة المسلمين. وانما هو في الاصل من اقوال اهل البدع - [00:56:52](#)

يعني الذي يكفر المخالف باطلاق يعني باطلاق واما من اقيمت عليه الحجة وقال كفرا لابد يكفر ما فيها كلام يعني والا ما صار صار

الدين شورية اذا ما صار في تكفير الكافر الكافر - [00:57:08](#)

الحقيقي ما صار دين ما صار دين خامساً تكفير الاعيان دون التحقق من توفر الشروط وانتفاء الموانع. فالان العلماء لما يكفروا في

يشترطون اقامة الحجة ما يكون مكره ما يكون جاهل بالشيء ما يكون عنده شبهة تردى الشبهة تفند الشبهة في شروط للتكفير حتى

لو - [00:57:23](#)

اثقال كفرا في شروط. اذا تحققت قالوا خلاص نحكم عليه بالكفر وممكن يكون مرتداً ويحكم ويقضي عليه ويسجر رده ويحكم

عليه القاضي بالقتل ردة وينفذ القتل بامر الامام اما كذا مجرد مباشرة من يعني مخالفة في مسألة اجتهادية الى مرتد واي واحد يقيم

عليه الحد من هؤلاء هذه كارثة - [00:57:50](#)

هذه هي الكارثة قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله وليعلم انه يجب على الانسان ان يتقي ربه في جميع الاحكام فلا يتسرع في البت

بها خصوصاً في التكفير الذي صار بعض اهل الغيرة والعاطفة يطلقونه بدون تفكير ولا روية - [00:58:22](#)

انتهى سادساً عند الخوارج ايضاً التكفير باللازم والمآل تكفير بلازم القول يعني بما يلزم من القول ومن العجيب ان بعضهم يعني آ

واحد شاف يعني تكفير هذا مصيبة يعني جاء واحد وضع نعله قريب من العالم. هذا العالم جالس هنا جاء هذا ووضع نعله قريب منه -

[00:58:37](#)

العملية هذي يعني يعني على اسوأ احوالها محتملة يعني لي مع ان اصل ظاهر ايش قالوا هونت العالم وهذا تهويل للشريعة

وتهويل للرسول الذي جاء بالشريعة واستهانة بمن ارسله - [00:59:09](#)

انت مرتد كافر حلال الدم ولا لا ؟ يأتي هؤلاء مثلاً يكفر حكومة بعدين قل كل موظفي الحكومة كفار يا ابن الحلال فيهم مدرسون

فيهم فيهم ناس طيب فيهم آ يعني موظفون في آ مسعفون في في في سيارات الاسعاف في - [00:59:33](#)

يعني ايش كلهم كفر كلهم ما دام اشتغلوه في هذه الحكومة الكافرة كلهم كفار طب يوسف لما كان قال عني على خزائن الارض وجعله

على خزائن الارض. ايش صار؟ على كلامي على كلامك - [00:59:58](#)

ايش صار قال ابن حزم واما من كفر الناس بما تؤول اليه اقوالهم فخطأ لانه كذب على الخصم وقوله ما لم يقل به فلا يكفر الا بنفس

القول ونص نص نص المعتقد - [01:00:15](#)

ولما رأى بعض هؤلاء اهل الغلو المعاصرين وجوب اعتزال المجتمعات كلها اي مجتمعات يقول اعتزلوها هذول كلهم كفار ما دام

جالسين ما دام شعب مع هذه الحكومة كفار. الحل نخرج من بين الكفار. وين نروح؟ الصحراء - [01:00:37](#)

خلاص الى اي مكان نطلع خلاص ومن جلس معهم وبقي معهم كافر حلال الدم والمال سابعاً انهم يستحلون الدماء دون قضاء ولا

محاكمة طب هذه الان انت بتستحل الدم لازم يكون في بيئة محاكمة شهود اثبات كلام اثبات الفعل المكفر اثبات الكلام المكفر -

[01:00:57](#)

قامت الحجة عليه كذا استتابته انه يتوب هذول ما عنده ما في قضاء ولا محاور خلاص قال فمن هو المخول باقامة الحد وحتى عند حتى البلاد اللي ما فيها امام يجب على جماعة المسلمين ان تنصب قضاء شرعيا - [01:01:23](#)

وليست المسألة يعني فوضى اي واحد يقيم الحد ويمشي قال ابن مفلح عن المرتد ولا يقتله الا الامام او نائبه في قول عامة العلماء.

وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله ولا يحل لاحد قتله يعني المرتد. مع انه - [01:01:46](#)

مباح الدم لان في قتلي سببا للفوضى بين الناس ولهذا لا يتولى قتله الا الامام او نائبه ثامنا تكفيرهم من لم يكفر الكافر الذي يكفرونه مو تكفيرهم الذي لم يكفر الكافر لا - [01:02:01](#)

اذا هم كفروا واحد وانت ما كفرت وانت كافر ليش ما كفرت اللي نحن كفرناه؟ انت كافر يا تكفر اللي كفرناه يا يا انك تكفر وهذه

مصيبة ايضا ولذلك نشأ عندهم ما يعرف بسلاسل التكفير - [01:02:20](#)

يعني تكفير يتسلسل انت ما كفرت اللي كفرناه انت كافر. وانت ما كفرت اللي اللي ما كفر اللي كفر لنا انت كافر. انت ما وسلاسل

التكفير ويحاسب بقية المسلمين على هذه المسألة - [01:02:40](#)

تاسعا الخوارج عندهم غلو في جماعتهم. فيقولون نحن جماعة المسلمين واميرنا امير المؤمنين خلص وبالتالي اللي يخرج عن جماعتنا خارج عن قوموا اقتلوه كائنا من كان يضربوا رأسه وخلص عندهم ان اميرهم هو امير المؤمنين وكل واحد ما يبايعه فهو

خارج عنه وخارج عنه يستحق القتل - [01:03:02](#)

خلاص ويعتبرون دارهم مثلا اذا وجدوا في منطقة هذي دار الايمان وكل المناطق الثانية دار كفر وكل اهلها مباحين الدم والمال ودارنا

هذه تجب الهجرة اليها. لازم تجون. واللي ما يجي حلال الدم والمال - [01:03:28](#)

ولذلك نشأت قضية الاعتزال وقضية الهجرة وقضية عدم المهاجر ماذا يكون وهكذا والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر عنهم بالفئة

المارقة ليه؟ شبه مروقهم من الدين بمروق السهم من الرمية. يدخل ويخرج - [01:03:48](#)

من شدة السرعة لا يعلق به شيء من جسد الصيد ولدرج شوف يعني لو واحد قرأ ابیات عمران ابن حطان الذي مدح قاتل علي. الان

القاتل علي من هو عبدالرحمن بن ملجم - [01:04:08](#)

عمران بن حطام من قادة الخوارج ماذا وصف ماذا وصف عبدالرحمن بن ملجم؟ قال لله در المراد الذي سفكت كفاه مهجة شر الخلق

انسانا امسى عشية غشاه بضربته مما جناه من الاثام عريانا - [01:04:30](#)

يعني غفر له على طول اول ما ضرب علي خلاص سقطت ذنوبه يا ضربة من تقي ما اراد بها الا ليلغ من ذي العرش رضوانه اني لاذكره

حيننا فاحسبه اوفى البرية عند الله ميزانا - [01:04:54](#)

رد عليه واحد من اهل السنة قال قل لابني ملجم والاقدار غالبه هدمت ويحك للاسلام اركانا قتلت افضل من يمشي على قدم واول

الناس اسلاما وايمانا واعلم الناس بالقرآن ثم بما سن الرسول - [01:05:13](#)

انا شرعة وتبيانة ذكرت قاتله والدم ذكرت قاتله والدمع منحدر فقلت سبحان بالناس سبحانه اني لاحسبه ما كان من بشر يخشى

المعاد ولكن كان شيطاننا اشقى مراد اذا قبائلها واخسر الناس عند الله ميزانا - [01:05:35](#)

هل التحليق صفة لازمة للخوارج النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم قال في

اخر الحديث قيل قيل وما سيماهم؟ قال سيماهم التحليق - [01:06:00](#)

او قال التسبيد رواه البخاري في رواية مسلم سيماهم التحالق شر الخلق التحليق التحالق التسبيد مثل التحليق سبد رأسه اذا حلقه

كما قال في كشف المشكل وقال الحافظ يحتمل ان يراد به حلق الرأس واللحية وجميع شعورهم - [01:06:14](#)

وان يراد به الافراط في القتل والمبالغة في المخالفة لكن بعض العلماء قالوا ان هذه الصفة ليست صفة لازمة للخوارج. فقد يكون صفة

لبعضهم دون بعض قال شيخ الاسلام وهذه السيمة سيما اولهم كما كان ذو السذية لا ان هذا وصف لازم لهم - [01:06:36](#)

فما هو لازم يكونوا محلقين دائما وقد كانت شعارا لهم في ذلك الزمان جعلوه علامة على رفض الدنيا وشعارا يعرف به كالرهبان والذي

جاء جدهم وصفه ايش كان اليقا الرأس - [01:06:56](#)

الذي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم ولذلك عد العلماء ان حلق الشعر في غير الحج والعمرة ولغير الاستطباب ولغير الحاجة وغير

النسك انه بدعة. ليش؟ تشبها. انه تشبه بهؤلاء الخوارج - [01:07:20](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وان يحيينا مؤمنين ويتوفانا مسلمين ويلحقنا

بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين وصلى الله على نبينا محمد - [01:07:35](#)